



## برنامج الدورة التدريبية الوطنية حول مراقبة السلاحف البحرية في مصر مراقبة شواطئ تعشيش السلاحف البحرية على سواحل البحر المتوسط في مصر

(2018/7/23-20)

النشاط		التاريخ
بيولوجيا وايكولوجيا السلاحف البحرية	درس نظري	صباح (9-12)
مراقبة شواطئ تعشيش السلاحف البحرية	درس نظري	مساء (15-17)
مسح صباحي للشواطئ	تدريب حقل	صباح (6-9)
مسح ليلي للشواطئ	تدريب حقل	مساء (21-00)
مسح صباحي للشواطئ	تدريب حقل	صباح (6-9)
مسح ليلي للشواطئ	تدريب حقل	مساء (21-00)
مسح صباحي للشواطئ	تدريب حقل	صباح (6-9)
انتهاء التدريب		مساء

خلال المسح الصباحي أو الليلي لشواطئ تعشيش السلاحف البحرية يجب إتباع بعض الإرشادات والمبادئ الخاصة لتتم المراقبة بشكل أفضل. نلخص فيما يلي أهم هذه المبادئ والإرشادات.

### المبادئ الأساسية:

- التقليل قدر الإمكان من التدخل مع الأعشاش والسلاحف الصغيرة أثناء فترة التعشيش. دع الطبيعة تقوم بدورها.
- تهدف تدابير الحفظ إلى حماية السلاحف وبيضها بغض النظر عن أي مصلحة أخرى.

### المواد اللازمة:

- أحذية جيدة ملائمة للعمل الحقل
- للحماية أثناء العمل الحقل: تبان بأكمام طويلة (لون داكن في الليل)، قبعة أو غطاء للرأس، نظارات شمسية، واقي من الشمس، مصل مضاد للبعوض...
- لوازم لتدوين الملاحظات: مفكرة، قلم رصاص، مبراة، ممحاة
- نظام التموضع العالمي (GPS : Global Positioning System) وبطاريات احتياطية
- أدوات قياس الأطوال لقياس السلاحف والنشاط
- مصباح يدوي أو محمول على الرأس ويستحسن أن يكون لون الضوء أحمر
- آلة تصوير
- لوازم ترقيم السلاحف
- الأنابيب والقوارير والكحول لتجميع وحفظ العينات.



## • المسوح:

يمكن إجراء نوعين من المتابعة والمسوح: مسح يومي (أثناء النهار) ومسح ليلي (أثناء الليل)

### المسح النهاري:

من المستحسن أن يتم المسح بواسطة شخصين لضمان مشاهدة كل الأثار والأعشاش. يتحرك الشخص الأول بالقرب من الماء فيراقب المستويات الدنيا من الشاطئ والثاني في الطرف الخلفي للشاطئ فيتم التركيز على الجزء العلوي (بالقرب من الغطاء النباتي أو الكثبان الرملية المجاورة).

- الأثار: تذكر بعلاوات عجلة جرار وهي واضحة بدرجات تبعا لنوع الرمل والظروف المناخية وعرض الشاطئ.  
- الأعشاش: سطح رملي متغير يدل إلى أن السلحفاة قد حفرت. لا تكون الأعشاش بالضرورة مصحوبة بآثار حيث يمكن محوها بواسطة المطر أو الرياح أو الدوس. يمكن ملاحظة العديد من محاولات وضع البيض (عدة حفر في نفس المسار) ولا تؤدي بالضرورة إلى عش. من الممكن أيضًا رؤية آثار في شكل حرف U وهي آثار بدون محاولات لوضع البيض.

### ماذا أفعل في حال وجود أثر للسلحفاة أو عش؟

- أعط رقمًا للأثر (بعد التحقق من أنني لم أر هذا الأثر بالفعل خلال استطلاعاتي السابقة)
- أتحقق مما إذا كان الأثر يؤدي إلى عش أو لا. لهذا يمكننا استخدام عصا (حوالي 1 صم في القطر وطول 1 م). تدفع العصا بلطف في أماكن مختلفة حول العش فتدخل وتنهار بسرعة حيث البيض.
- تقدير تاريخ وضع البيض: لتحديد تاريخ وضع البيض يمكننا أن نعتمد على الشكل واللون: البيض الطازج كروي بحجم كرة تنس الطاولة، وتكون البيضة شفافة ومغطاة بمخاط. يتحول اللون إلى الأبيض في البيض المخضب. يبدأ اللون الأبيض بنقطة في القطب القمي حيث يبدأ الجنين في تكوينه ثم يغزو البيضة شيئا فشيئا. مستوى تقدم اللون الأبيض يمكن أن يخبرنا عن عمر البيضة خلال الأيام الأولى:  
من يوم إلى يومين بعد الوضع: نقطة بيضاء في القطب القمي  
في عمر 5 إلى 7 أيام: نصف البيضة يكون أبيض معتم  
في عمر 10 إلى 12 يوم ، تكون البيضة كاملة بيضاء  
قيل الفقس، تصبح قشرة البيضة هشة وهذا يرجع إلى تبخر الماء.
- دائمًا ما يكون البيض غير المخضب شبه شفاف مما يسهل تمييزه عن البيض الآخر
- أخذ المعايير المختلفة للعش والأثر (إحداثيات GPS ، والمسافة من البحر ، وارتفاع العش بالنسبة لمستوى سطح البحر ، والعرض الداخلي للمسار ، والعرض الخارجي للمسار).
- حماية العش بقفص مما يسهل تحديد موقع البيض ، ويجنب الدوس وإتلاف العش. يتم وضع علامات تحمل المعلومات ورقم العش بجانبه.
- نقل الأعشاش: يتم نقل الأعشاش المودعة في أماكن تعتبر خطيرة (إمكانية الفيضان أو صعوبة الوصول إلى البحر بعد الفقس) إلى أماكن أكثر أمانًا. يتم النقل في الصباح الباكر (خلال 12 ساعة بعد وضع البيض) في ترمس ويتم وضع البيض على طبقة من الرمل تم أخذها من العش. يجب أن تعكس الظروف في العش الجديد إلى حد أقصى الظروف في العش الأول. يجب عدم تدوير البيض حتى تبقى قمة البيضة في الأعلى بعد النقل.

### المسح الليلي:

تتم المراقبة الليلية عن طريق فريق مكون من شخصين أو ثلاثة لمراقبة السلاحف التي ترسو على الشاطئ. يبدأ العمل ساعة تقريبا بعد غروب الشمس. يقوم الفريق المجهز تجهيزًا كاملاً ويحمل ملابس داكنة اللون بمسوح على فترات كل ساعتين أو أقل (بحسب الموقع وكثافة المسح). يتحرك الفريق مشيا على الشاطئ بالقرب من الماء لمشاهدة الأثار بشكل واضح على الرمال المبللة خاصة خلال الليالي المضاءة بالقمر. بالنسبة لليالي المظلمة يتم استخدام مصباح مزود بمرشح أحمر للتقليل من إزعاج السلاحف قدر ممكن.



تزعج

- عند رصد سلحفاة ، أطفئ الضوء حتى لا



السلحفاة واستغل حاسة السمع.

- إذا كانت السلحفاة لم تبدأ وضع البيض بعد، انتظر قليلاً قبل الاقتراب وأخذ المعلومات
- راقب إن كانت السلحفاة مرقمة (الرقم والموقع وان كان هنالك إصابات)
- على الرغم من أن السلحفاة لا تكون نشطة ولا تهتم بأي شيء في وقت وضعها للبيض ، فمن الأفضل أن تدعها تنتهي ثم تقترب لإجراء القياسات المختلفة و الترقيم. يمكن القيام بذلك أثناء وضع البيض مع الحرص على عدم الإزعاج و تجنب الإجهاد الذي يمكن أن يمنع الحيوان من العودة لوضع البيض مرة أخرى.
- التقاط صور (1 أو 2) عندما تنتهي السلحفاة من وضع بيضها أو عند عودتها للمحيط مع تجنب توجيهه (لا يجب توجيهه الفلاش من الأمام).
- بمجرد الانتهاء من العمل، ابتعد و اترك السلحفاة تنتهي إغلاق العش بسلام.

في نهاية المسح (ليلاً أو نهاراً) يعود الفريق إلى قاعدته ويقوم بتدوين المعلومات بشكل جيد.